

روسيا تؤكد العمل الفردي في الفضاء بالكشف عن محطة جديدة



موسكو - رويترز

كشفت وكالة الفضاء الروسية، الاثنين، لأول مرة عن نموذج فعلي لما ستبدو عليه محطة الفضاء الروسية الجديدة المخطط لها، مما يشير إلى أن موسكو جادة في الانسحاب من محطة الفضاء الدولية والعمل بمفردها في مجال الفضاء.

وفي خضم ما يعتقد بعض المتشددین في الكرملین أنه قطیعة تاریخیة مع الغرب بسبب العقوبات المفروضة جراء ما تسمیة موسكو «عملیة عسكرية خاصة» فی أوكرانيا، تهرع روسيا لتقلیل الاعتماد علی الدول الغربیة والمضی قدماً بمفردها، أو التعاون مع دول مثل الصين وإیران فی مجال الفضاء.

وأضر الغرب، الذی یتهم روسيا بشن حرب عدوانیة علی أوكرانيا، بالاققتصاد الروسي بعقوبات تهدف إلى حرمان موسكو من التكنولوجیا والمعرفة التقنیة والأموال.

وقدمت وكالة الفضاء الوطنية الروسية (روسكوزموس) نموذجاً لمحطة الفضاء المزمعة، والتي أطلق عليها الإعلام الحكومي الروسي اسم «روس»، في منتدى «الجيش-2022»، وهو معرض صناعي عسكري على مشارف موسكو.

وقال يوري بوريسوف، الذي عينه الرئيس فلاديمير بوتين الشهر الماضي لرئاسة روسكوزموس، إن روسيا ستترك محطة الفضاء الدولية بعد عام 2024 وتعمل على تطوير محطاتها المدارية الخاصة.

وتم إطلاق محطة الفضاء الدولية عام 1998، وهي مأهولة باستمرار منذ نوفمبر 2000 في إطار شراكة بقيادة الولايات المتحدة وروسيا، وتضم أيضاً كندا واليابان و11 دولة أوروبية.

وتقول إدارة الفضاء والطيران الأمريكية (ناسا)، التي تحرص على إبقاء محطة الفضاء الدولية في الخدمة حتى عام 2030، إنها لم تتلق بعد تأكيداً رسمياً للانسحاب الروسي، وإنها فهمت فيما مضى أن موسكو ستستمر في المشاركة حتى عام 2028.

وقالت روسكوزموس في بيان إنه سيتم إطلاق المحطة الفضائية الجديدة على مرحلتين، دون أن تحدد مواعيد.

وأضافت أن المرحلة الأولى ستشهد بدء تشغيل محطة فضائية مكونة من أربع وحدات، يليها لاحقاً وحدتان أخريان ومنصة خدمة.

وأوضحت أن ذلك سيكون كافياً، عند اكتماله، لاستيعاب ما يصل إلى أربعة رواد فضاء بالإضافة إلى المعدات العلمية.

وقالت روسكوزموس إن المحطة الجديدة ستوفر لرواد الفضاء الروس رؤية أوسع للأرض لأغراض المراقبة أكثر مما يتمتعون به في قطاعهم الحالي.